علي ليلة النصف من شعبان انتهى ثم شرع المصنف
رضه الله تعالى في الكلام علي من يلي المشايخ الاربعة
في الافضلية من بقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم
اجمعين فقال ثم يليهم اي يلي اخر الاربعة
المتخلفان في الافضلية عاي الغير قوم اي رجال كرام
جمع كريم وهو كريم النفس رفيع النسب برزة جمع
بر وهو المحسن عدتهم ستة اي ستة تمام الجماعة
العشرة المبشرين بالجنة الذين من جملتهم هو
المسايخ الاربعة السابقون واما هولا الستة فهم
طلحة ابن عبيد الله والزبير ابن العوام وهو ابن
عمة رسول الله صلي الله عليه وسلم وعبد الرحمن
ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد
وابو عبيدة عامر ابن الجراح امين هذه الامة رضي
الله عنهم واما تفاوت بعضهم في الافضلية علي
بعض فهو امر لا يدرك بالقياس ولا يوخذ بالراي
وانما طريقه التوقيف ولم يرد به نص وهذا هو
قطع النظر عن الترابة الشريفة وعن السبق هو
والتقدم في الاسلام والهجرة بدليل قوله فيما ياتي
والسابقون فضلهم نصا عرف فيلي هولا الستة
في الفضلية اهل اي اصحاب غزوة بدر استشهد
فيها ام لا كالاربعة عشر يعني الذين قتلوا بها
وبدر اسم للوادي او لغيره وكانوا ثلاثمائة وبضعة
عشر رجلا من الانس قيل وسبعون من مومني
الجن

الجن وثلاثة الاف من الملايكة عليهم الصلاة والسلام
وقيل الفان وقيل الف وقضية هذا ان السنة
المتقدم ذكرهم افضل ممن حضر بدرا من الملايكة
الا انه يمنع من الجزم علي تكميلها ما قدمه من ان
الملايكة يلون الانبيا عليهم الصلاة والسلام اجمعين
في الافضلية فهم الملايكة الذين شهدوا بدرا
افضل ممن لم يشهدها منهم وقياسه ان يقال
كذلك في مومني الجن والعظيم الشان نعت اما
لاهل فيكون مرفوع بالواو المحذوفة لالتقا الساكنين
او هو نعت لبدر فهو مجرور وسوا اريد ببدر الوادي
او البير لتاويله بالطوي او الحفير وعلي هذا الثاني
فالوصف بما ذكر بسبب حضور الانس والجن والملايكة
في هذه الغزوة وهي الوسطي دون غزوتيها الاخرين
فيلي بقية اهل بدر في الافضلية اهل اي اصحاب
احد بضمتين وهو جبل معروف بالمدينة سوا
من استشهد فيها كما لسبعين ومن لم يستشهد والمراد
بهم المسلمون الكاملون اي المخلصون في ايمانهم
وكان بها ثلاثة مية من المنافقين وسبعمية من
المومنين فيلي اهل احد في الافضلية بقية اهل
بيعة الرضوان اي مبايعة لقوله تعالى لقد رضي
الله عن المومنين الايات وكانوا الفا واربعمية خرج
بهم النبي صلي الله عليه وسلم لزيارة البيت فصده
المشركون فارسل اليهم عثمان ابن عفان رضي الله

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)